

التصوير الصوتي في سورة القارعة.

المؤلف: تنقب محمد

المشرف

جامعة حسيبة بن بوعلي - شلف-

البريد الإلكتروني: mohammed.tankeub@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/09/21

تاريخ القبول: 2019/07/01

تاريخ الإرسال: 2019/06/27

ملخص:

لعل من أهم الدراسات اللغوية للنص القرآني هو الدراسة الصوتية ؛ ذلك لأن القرآن الكريم كلام حياة يخاطب القلوب قبل العقول وهذا ما نجده في تأثير بعض الناس به دون أن يفقهوا منه شيئاً ، وهذا ناتج عن اهتمام القرآن لا بالدلالة الصوتية للمفردة فقط بل بتناغم الأصوات في إيقاعها و الجملة في نظمها .

ونقول أن الجرس الموسيقي للصوت فيما يجلبه من وقع في الأذن ، أو أثر عند المتلقي ، يساعد على تنبيه الأحاسيس في النفس الإنسانية . وعلى هذا ينتج لنا عدة صور ومدلولات في عدة مجالات ك: الألم ، البهجة ، اليأس، الرجاء ، الرغبة ، الرهبة، الوعد ، الوعيد ، الإنذار ، التوقع ، الترصد ، التلبث ... وغيرها من المعاني .

الكلمات المفتاحية: سورة القارعة ؛ التصوير الصوتي ؛ الفاصلة القرآنية ؛ الاهتزازات الصوتية ؛ المستويات اللغوية .

Summary

Perhaps one of the most important linguistic studies of the Quranic text is the voice study. This is because the Holy Quran is a word of life that addresses the hearts before the minds. This is what we find in some people being influenced by it without understanding it. This is due to the interest of the Qur'an not only in the vocal meaning of the individual but in the rhythm of the sounds in its rhythm And sentences in their systems.

We say that the musical bell of the sound in the ear, or impact on the receiver, helps to alert the senses in the human soul. Therefore, we produce several images and meanings in several areas: pain, joy, despair, hope, desire, fear, promise, warning, warning, anticipation, surveillance, fluttering ... and other meanings.

Keywords: Surah Al-Qaray ; Voice Photography ; Quran Interval ; Vocal vibrations ; linguistic levels .

1- مقدمة:

إن القرآن الكريم ميدان خصب للدراسات اللغوية بجميع مجالاتها ومستوياتها، وذلك أن البحث فيه لا يضيع أجره، والثواب لمن خاض فيه وأفقر الوقت عليه ثابتة وزيادة، وأرجو أن أكون ممن شرفه الله

بالبحث في كلامه مع الإخلاص فيه .يقول الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر:23).

على ضوء هذه الآية أقول أن الله قد جعل هذا القرآن مؤثرا في قلوب الناس ، وجعله آخر المعجزات لنبيه الخاتم، ولم يجعله معجزة حسية كما كان مع الأنبياء قبله، أمثال نوح عليه السلام الذي كانت معجزته الطوفان، وموسى عليه السلام الذي كانت معجزته العصا ، وعيسى عليه السلام ومعجزته في إحياء الموتى وإبراء الناس من الأمراض، بل جعله كلام كالسهم ينفذ إلى القلب فيملكه، وليس مثل ما هو مشاهد بالعين، فعند زواله يزول التأثير . وأول باب يدخل منه الكلام إلى القلب هو الأذن . على هذا اهتم القرآن الكريم بأصوات الكلمات حتى يكون وقعها في السمع أكثر أثرا وأنسب للدلالة على الصورة المرادة .

وبناء على هذا الكلام اخترت عنوان مقالي الموسوم بـ: "التصوير الصوتي في سورة القارة"

والهدف من هذا البحث هو تحليل العلاقة بين الصوت والصورة الذهنية التي تقع عند المتلقي، وقد انطلقت من إشكالية مفادها ما مدى تأثير الجرس الصوتي على دلالة المفردة والتركيب في القرآن الكريم. وللإجابة على هذه الإشكالية اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يُعنى بالمكونات الصوتية للمفردة والتركيب، ويتتبع أثر هذه الأصوات على المتلقي.

2-أثر الصوت في بناء المعنى :

تتألف المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والتركيبية داخل الخطاب القرآني ؛ لتجعل السامع يعيش المعنى بأحسن صورة ، ولقد وظف القرآن الكريم هذه المستويات وفقا لما تملكه من أرصدة لغوية قادرة على التأثير في المتلقى وإيصاله للمعنى والهدف من كل آية .

وأولى هذه المستويات : المستوى الصوتي فهو أصغر وحدة في المفردة تظهر أهميته عند بناء المعنى من خلال صفته ومخرجه وموقعه في الكلمة ومن ثمَّ في النص.

وإهمال هذا المستوى يفقد البحث عمقه الدلالي ؛ فلو " أردنا أن ننشئ دراسة صرفية على أساس سليم فسوف لا يمكننا أن نفصل بين الجهر والهمس ، وليس هناك علم دلالة بلا صرف ولا علم للصرف بلا أصوات"¹.

ولم يغفل الدارسون القدامى تلك الخاصية ؛ إذ أشار ابن جني إلى ذلك فأكد أن : " مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث فباب عظيم واسع ، ونهج مُتْلَب عند عارفيه مأموم ، وذلك أنهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر بها عنها "².

وقد ذكر ابن جني مثالا لكلامه ، وذلك في قول القوم أن القضم للصلب اليابس ، والخضم للأكل الرطب³.

أكد ابن جني من خلال قوله على العلاقة الوطيدة بين الجرس الصوتي للكلمة و دلالتها ، وقوة تأثيرها في المتلقي .

وقد وافق علم اللغة الحديث هذا التصور الذي يقوم على طبيعة الأصوات وألفاه أهمية كبيرة ، واصطلح عليه بـ : " الدلالة الصوتية وهي مستمدة من عمليات النطق ومن طبيعة بعض الأصوات في المنطوق به "⁴. من خلال هذا نرى أن الدرس الصوتي القديم والحديث قد تقاسما الاهتمام بالعنصر الصوتي منذ عصر تدوين اللغة إلى يوم الناس هذا.

وقد ارتقى القرآن العظيم أعلى مرتبة في تطبيق القيمة الصوتية " فاختار لكل حالة مُراداة ألفاظها الخاصة التي لا يمكن أن تستبدل بغيرها ، فجاء كل لفظ متناسبا مع صورته الذهنية من وجه ، ودلالته السمعية من وجه آخر "⁵.

وبهذا جاء القرآن الكريم معجزا بتجانس أصواته مع معانيه متحديا من كفر به بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁶.

تعالوا معنا لنبحر في هذه الومضة السريعة في سورة من سور القرآن الكريم ، ألا وهي سورة القارعة ، نستشف من خلالها المزاوجة بين صورتَي أهل جهنم -والعياذ بالله - ، وأهل الجنة -جعلنا الله منهم - ، وذلك من خلال تحليلها صوتيا لنقف على مواطن توافق الأصوات مع الصورة الذهنية التي تقع لدى السامع لهذه السورة.

إنّ الباحث في القرآن الكريم يجد أنه قد وظف التصوير الصوتي من خلال عدة محاور نذكر منها :

-الفاصلة القرآنية .

وقد بنينا تحليلنا الصوتي لسورة القارعة على هذا المحور فنشرع على بركة الله فيه .

3-تجلي الصورة من خلال الفاصلة القرآنية :

لقد أجمع الباحثون على أن الفاصلة لفظ في آخر الآية ينتهي بصوت قد يتكرر محدثا إيقاعا مؤثرا

وقد لا يتكرر⁷ . كما وضعوا لها معايير اعتمدها في تقسمها .

المعيار الأول :الوزن و حرف الروي :

- المتوازي : وفيه تتفق الفاصلتان في الوزن والقافية من دون ألفاظ القرينتين⁸ .

- المتوازن : ويقصد به اتفاق الفاصلتين في الوزن من دون حرف الروي⁹ .

-المطرف: وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان بحرف الروي واختلفتا في الوزن¹⁰ .

المعيار الثاني :طول الفقرتين

- القصير.

- المتعادل.

- المتوسط.

وقد اتخذ القرآن الكريم من التصوير أساساً للتعبير موظفاً أنواع الفواصل المختلفة . وهذا ما نجده على سبيل المثال في سورة القارعة ، وهي من السور المكية نزلت تصف يوم القيامة و ما فيه من الوعيد للكفار و التبشير للمؤمنين. ففي هذه السورة اذا تتبعنا مكان التصوير الصوتي في فواصلها نجد في الآية الأولى و الثانية و الثالثة قوله تعالى: ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴾¹¹ .

فهذه الثلاث آيات قد انتهت بفاصلة آخرها حرف تاء مربوطة ؛ وهي تصنف على حسب المعيار الأول في قسم : الفاصلة المتوازية حيث اتفقت في الوزن و القافية. و التاء المربوطة عند العرب تنطق تاءً عند الوصل و هاءً عند الوقف و ما يهمنا هنا الوقف حتى تتجلى الفاصلة جيّداً، فإذا أتينا الى النظر في أقوال العلماء و الباحثين في الأصوات، ولا نود الخوض في صفات هذا الحرف و مخرجه ؛ بل نكتفي بذكر المعاني الصوتية لحرف الهاء ، و من بينها ما ذكره حسن عباس بقوله : "إن صوت حرف الهاء باهتزازاته العميقة في باطن الحلق يوحي أول ما يوحي بالاضطرابات النفسية ، و إذن لابد أن يكون الإنسان العربي قد اهتمدى إلى صوت هذا الحرف للتعبير عفويا عن اضطراب نفسي معين قد أصابه ، أو أن يكون قد اقتبس عن صوت إنسان كان اعتراه مثل هذا الاضطراب النفسي ، ولكن ما أكثر أنواع الاضطراب النفسية ، فأياً هو الذي يتوافق مع موحيات صوت الهاء ؟ إنَّ الإنسانَ المنفعل الذي يدخل في حالة يأسٍ أو بؤسٍ أو حُزنٍ أو ضياعٍ ولو لعارض مفاجئ لابد أن تنقبض معها نفسه فينعكس ذلك على جملته العصبية ، وتبعاً لذلك لا بُدَّ أن ينقبض لها بدنه بما في ذلك جوف الصدر وأنسجة الحلق... وهكذا يبدو أنَّ العربي قد اقتبس صوت الهاء من مادة هذا الصوت الهيجاني المضطرب المهزوز للتعبير عن تلك الاضطرابات والانفعالات النفسية التي عاناها هو أو عاناها غيره على مشهده منه و مسمع"¹² .

إنّ قول حسن عباس عن صوت الهاء يوحى بالاضطرابات النفسية التي تعتري الانسان حال قيام الساعة.

وقد وافق حسن عباس قول عبد الهادي عتيق عندما ذكر بعض فواصل سورة القارعة تحت عنوان: (المشهد النفسي) ، مؤكداً القول بأنّ صوت الهاء يضمّ في طياته الاضطرابات النفسية ، والحزن والأسى مستدلاً على ذلك بما ورد في المعجم الوسيط من كلمات تنتهي بحرف الهاء¹³.

أما عن جانب الهمس في حرف الهاء ؛ فيسأل سائل عن موضعه من حالة الاضراب التي صورتها كلمة القارعة فنقول : إن حالة الاضراب النفسي من حزن وضياح لابد أن يصحبها حالة من الضعف والإرهاك ، وهذا ما يتوافق إلى حدٍ معينٍ مع ما صورته القارعة ، فهي تُذهب لب الإنسان وتشتت فكره حتى يصبح منهكا ضعيف القوى من هول يوم القيامة .

من هنا يمكننا القول أن صفات الهاء جاءت مناسبة لحالة الإنسان أثناء قيام الساعة .

نرجع بعد هذا إلى الآيتين الرابعة والخامسة حيث يقول الله تعالى فيهما : ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُفُوشِ﴾¹⁴.

إنّ هذا النوع من الفاصلة يندرج تحت مسمى الفاصلة المتوازنة، وهو كما ذكرنا سابقا : اتفاق الفواصل في الوزن دون حرفي الروي . وإنّ هذا التذبذب في الفاصلة باختلاف حرف الروي فيها يوقظ ذهن الانسان سواء كان قارئ أو مستمعا ، وهذا عنصر من عناصر المفاجأة والإثارة¹⁵ . إذ يتفاجأ الإنسان بهذه التغيرات في حرف الروي لأنه ينتظر تكرار نفس الحرف ، مما يجعله يتأمل ويتفكر في القرآن الكريم .

أول ما يشترك فيه هذان الحرفان هو صفة الهمس ، وثانيا الرخاوة فكلاهما مهموسان رخوان¹⁶ .

أما من ناحية المخرج الصوتي فالشين شجرية والثاء من الأصوات اللثوية¹⁷ .

إذا أتينا للتمعن في هذه الصفات الصوتية نلتمس التقارب بين حرفي الثاء والشين ، وهذا التقارب

سيؤدي غرضه الدلالي ، الذي يتمثل في البعثرة والتخبط¹⁸ .

كما أجرى حسن عباس استقراءً للكلمات التي تنتهي بحرف الشين فوجد أنّ عدد كبيراً منها "

تدلّ معانيها على البعثرة والانتشار والاضطراب مادياً ومعنوياً ، بما يتوافق مع بعثرة النفس عند خروج صوت الشين¹⁹ . مما يلاحظ أن الصوتين بينهما علاقة معنوية متمثلة في البعثرة والانتشار ، فإذا أتينا إلى ربط هذه الدلالة بالفاصلتين اللتين ختمت بهما الآيتين (المبتوث ، المنفوش) ، نجد تشاركاً في المعنى ؛ فالمتدبر والمتأمل في الآيتين الكريميتين يرى بوضوح معاني الحركة وانتشار ، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عمر عبد الهادي عتيق حين وضع الآيتين تحت عنوان (المشهد الحركي) وذلك لأنّ دلالة الحركة والانتشار مما لا يخفى ، ولا سيما في الآية الرابعة التي تجعل المبعوثين من القبور كالفراش من حيث الكثرة والانتشار والتطاير ، كما هو حال الفرّاش²⁰ . وهذا ما يتطابق مع معنى الفاصلة التي خُتمت بحرف الثاء ، إذ يذكر عبد الهادي عتيق ذلك بقوله : " ويتفق معنى الانتشار والتطاير والتفرّش مع الخصائص الصوتية لفاصلة الثاء ، فهي صوت أسناني يتم إنتاجه حينما يوضع طرف اللسان بين اللسان وبين الأسنان ، فيخرج الهواء منشراً متطائراً من الأسنان إلى الخارج"²¹ . أما عن معنى الحركة فيتجلى : "بحركة الجبال التي تتحول من حالة الصلابة والرسوخ إلى حالة الليونة والتفرق والانتشار والتمدد حتى تصبح كالصوف المنفوش"²² .

انظر معنا أخي الكريم كيف يربط القرآن العظيم صفات الأصوات مع دلالاتها لتؤثر في نفوس البشر . ويزيد حرف المدّ الذي يسبق كلمة (المبتوث ، المنفوش) امتداداً لمعنى الانتشار ، كما ذكر أحد الباحثين : "عند الوقوف على كلمة (المبتوث) و (المنفوش) فأما المدّ في الأولى فدلّ بجرسه على حالة الانتشار والتوزيع لذا جاء المدّ يتناسب مع هذا الانتشار في مساحة الأرض طولاً وقصراً ، وكذلك المدّ في الثانية جاء في تشبيه (الجبال) بالصوف المنفوش ، حيث دلت على الانتشار له ، وتشابك بعضه ببعض ليتناسب مع مدّ حرف الواو الذي نبع منه جرس مضطرب"²³ .

من خلال هذا القول نفهم بأن المدّ زاد من دلالة الانتشار والتبعثر والتفشي .

ثم تعود السورة في ختامها إلى استعمال الفاصلة المنتهي بصوت الهاء عند الوقف ، حيث صورت لنا مشهدين متناقضين الأول مشهد الذين ثقلت حسنتهم فهم في الجنة ، وأما الثاني فمشهد الذين خفت

حسناتهم فهم في جهنم - أعاذنا الله وإياكم منها - قال الله تعالى فيها: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَتْ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾²⁴.

نرى أن صوت الهاء قد وُظف لإفادة غرضين متضادين، وهذا عكس ما رأيناه في بداية السورة، فكيف يمكن تفسير ذلك؟ يفسر عبد الهادي عتيق ذلك بقول: "الهاء عادة صوت مهموس يجهر به في بعض الظروف اللغوية الخاصة، وفي هذه الحالة يتحرك معها الوتران الصوتيان، كما يسمع لهذا الهاء المجهور نوع من الحفيف لولاه لكانت هذه الهاء أقرب إلى صوت لينٍ عدي، وعند النطق بالهاء المجهورة يندفع من الرئتين كمية كبيرة من الهواء أكبر مما ينفع مع الأصوات الأخرى، فيتربط عليه سماع صوت الحفيف مختلطا بذبذبة الوترين الصوتيين"²⁵.

يؤيده في ذلك قول: "وإذا لُفِظَ صَوْتُهَا مخففاً مرققاً مطموس الاهتزازات أوحى بأرقِّ العواطف الإنسانية وأملكها للنفس فيكون مخرجها أيضاً في أول الحلق أقرب ما يكون من جوف الصدر، أما إذا لُفِظَ صَوْتُهَا بطريقة تهكمية (كوميديّة) مُخَنَّنًا ولو بصورةٍ مضمرةٍ كان أوحى أصوات الدنيا بالاضطرابات النفسية. وهكذا يتحول صوتُ الهاء (المأساوي) أصلاً وطبيعة إلى صوت كوميدي إن صح التعبير، ولا فارق

بين الصوتين إلا كيفية النطق بهما، وما أكثر الخصائص الصوتية في حرف الهاء تنوعاً و تناقضاً"²⁶.

من خلال هذا يتضح لنا كيف أن صوت الهاء قد جمع بين صفات متضادة، وأنّ القرآن قد وُظف

هذه الصفات التي اجتمعت في صوت الهاء ليتجلى المعنى في أوضح صورة .

خاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، على هذا نكون قد أنهينا بحثنا الموسوم بالتصوير الصوتي

في سورة القارعة راجين من الله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يرزقنا مواصلة البحث فيه :

لأنّ البحث في القرآن الكريم من أشرف العلوم وأرفعها ، وما توصّلنا إليه من نتائج نسرده في مايلي :

-يشكل الصوت اللغوي المادة الخام للكلمة، وهو بذلك الأساس في الدرس اللغوي.

-للأصوات في اللغة العربية وظيفة بيانية وقيمة تعبيرية كشفها البحث قديماً وحديثاً فمثلاً: الغين تفيد معنى الخفاء والغيبة والغموض كما نلاحظ في: غاب، غمض، غاص. والجيم تفيد معنى الجمع كما نلاحظ في: جمد، جمر، جمل... الخ.

-يوجد مناسبة بين الأصوات ومعانيها، فكان رأي ابن جني في هذا الموضوع في باب مقابلة الألفاظ بما يشكل أصواتها من الأحداث، فيرى بأنه باب واسع، وذلك أن كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر عنها.

-إن القرآن ينتقي الأصوات بحسب الدلالات قصد تجسيد المعاني في أحسن صورة .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أفدنا القارئ لهذا البحث بلمحة ولو بسيطة عن تأثير الصوت اللغوي في وضوح الصورة.

وهذا ما تيسر إيراده وتهياً إعداداه وأعان الله على قوله ، ونسأل الله الأجر.

5. قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

- 1- إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مطبعة الأنجلو المصرية ، ط4 ، 1963.
- 2- إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مطبعة الأنجلو المصرية ، القاهرة-مصر، ط3 ، 2007.
- 3- ابن جني ، الخصائص ، تح: محمد علي النجار ، دار هدى للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، ج: 2، ص: 157.
- 4- تمام حسان ، مناهج البحث في اللغة ، دار الثقافة ، مصر ، ط2 ، 1974.
- 5- حسن عباس ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق - سوريا ، 1997.
- 6- سناء حميد البياتي، التنغيم في القرآن الكريم (دراسة صوتية)، بحث منشور على موقع الأنترنت، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العراق.
- 7- السيد صدر الدين بن معصوم المدني ، أنوار الربيع في أنوار البديع ، تح: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ط1 ، 1968 ، ج6.
- 8- عبد الهادي عتيق، الأسلوبية الصوتية في الفواصل القرآنية، بحث منشور في مجلة المنار، جامعة آل البيت، مجلد : 16 ، العدد: 3.
- 9- قاسم البريسم، علم الصوت العربي (في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة)، دار الكنوز الأدبية ، بيروت - لبنان، ط1 ، 2005.

- 10-كمال أحمد غنيم، رائد الداية ،جماليات الموسيقى في النص القرآني ، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية،المجلد 20 ، العدد 2.
- 11-محمد الحسناوي ،الفاصلة القرآنية ،دارالأصيل للطباعة و النشر،سوريا.
- 12-محمد حسين الصغير ، الصوت اللغوي في القرآن ، دار المؤرخ ،بيروت –لبنان ، ط1، 2000.
- 13-يحيى بن حمزة العلوي ،الطراز المتضمن لأسرار البلاغة ، المقتطف ، مصر، 1914، ج3.
- 6-الهوامش:

- ¹ تمام حسان ، مناهج البحث في اللغة ، دارالثقافة ، مصر، ط2، 1974، ص:111،
- ² ابن جني ، الخصائص ، تح:محمد علي النجار ، دار هدى للطباعة والنشر، بيروت –لبنان، ط 2 ، ج:2، ص:157.
- ³ ينظر: المصدر نفسه ، ج2، ص:158،
- ⁴ إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مطبعة الأنجلو المصرية ، ط4، 1963، ص:259.
- ⁵ محمد حسين الصغير ، الصوت اللغوي في القرآن ، دار المؤرخ ، بيروت –لبنان ، ط1، 2000، ص:163.
- ⁶ سورة البقرة ، الآية : 23.
- ⁷ ينظر: محمد الحسناوي ،الفاصلة القرآنية ،دارالأصيل للطباعة و النشر،سوريا، ص:161.
- ⁸ ينظر:السيد صدر الدين بن معصوم المدني ، أنوار الربيع في أنوار البديع ، تح:شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان ،النجف الأشرف ، ط1، 1968 ، ج6، ص:250.
- ⁹ ينظر:يحيى بن حمزة العلوي ،الطراز المتضمن لأسرار البلاغة ، المقتطف ، مصر، 1914، ج3، ص:19.
- ¹⁰ ينظر:مصدر سابق ، ج6، ص:250.
- ¹¹ سورة القارعة ، الآية :1- 2- 3.
- ¹² حسن عباس ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق-سوريا ، 1997، ص:192.
- ¹³ ينظر:عبد الهادي عتيق، الأسلوبية الصوتية في الفواصل القرآنية، بحث منشور في مجلة المنار، جامعة آل البيت، مجلد : 16، العدد:3.
- ¹⁴ سورة القارعة ، الآية :4- 5 .
- ¹⁵ ينظر:سناء حميد البياتي، التنعيم في القرآن الكريم (دراسة صوتية)، بحث منشور على موقع الأنترنت، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العراق.
- ¹⁶ ينظر: إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة-مصر، ط3، 2007، ص:49.
- ¹⁷ قاسم البريسم، علم الصوت العربي (في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة)، دارالكنوز الأدبية ،بيروت –لبنان، ط1، 2005، ص:132.
- ¹⁸ ينظر: حسن عباس ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق – سوريا ، 1997، ص:65.
- ¹⁹ ينظر:المصدر نفسه ، ص:117.
- ²⁰ ينظر: عبد الهادي عتيق ، الأسلوبية الصوتية في الفواصل القرآنية ، بحث منشور في مجلة المنار، مجلد 16 ، العدد 3، جامعة آل البيت، ص:24 .
- ²¹ المصدر نفسه ، ص:24.
- ²² المصدر نفسه ، ص:26.

كمال أحمد غنيم، رائد الداية ،جماليات الموسيقى في النص القرآني ، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد²³ 20 ، العدد 2 ، ص: 18.

²⁴ سورة القارعة ، الآية: 6-7-8-9-10-11.

²⁵ إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، ص: 86.

²⁶ حسن عباس ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، ص: 193.